



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4771

التاريخ: الخميس 2018/10/25

الفبر الرئيسي



نتنياهو: لولا تواجدنا في الضفة
الغربية لأطاحت حماس بالسلطة
الفلسطينية في غضون دقيقتين

... ص 4

أبرز العناوين



المجد الأمني: القبض على أحد أخطر العملاء المخضرمين في غزة
أبو ردينة: لا سلام ولا أمن دون قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 67
قوات الاحتلال تستولي بالقوة على منزل جنوب "الأقصى" وتسلمه للمستوطنين
البرلمان الأوروبي يصوت بأغلبية ساحقة ضدّ خفض المساعدات للسلطة ويعتمد زيادة دعم "الأونروا"
"الأونروا" تتحدى إجراءات بلدية الاحتلال في القدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: لا سلام ولا أمن دون قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 67
5	3. عباس ينقل رسالة استنكار للبابا تواضروس تدين الاعتداء على رهبان أقباط أمام كنيسة القيامة
5	4. عريقات: اعتداءات الاحتلال عدوان منظم وتتطلب الحماية الدولية العاجلة لشعبنا
6	5. "الخارجية الفلسطينية" تدين اعتداء قوات الاحتلال على رهبان أقباط بمحاذاة كنيسة القيامة
6	6. أبو هولي: اللاجئ الفلسطيني سيبقى رأس الحربة في مواجهة المؤامرات التي تستهدف قضيته
<u>المقاومة:</u>	
7	7. غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في قطاع غزة
7	8. المجد الأمني: القبض على أحد أخطر العملاء المخضرمين في غزة
8	9. فتح: "إسرائيل" دولة مارقة تمارس القتل اليومي ضد شعبنا وتمعن في انتهاك حرمة المقدسات
8	10. حماس و"أنصار الله" ترحبان بانتشار الجيش اللبناني في نقاط متقدمة في مخيم المية ومية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. مشروع قانون إسرائيلي جديد يشترط الميزانيات بالولاء لـ"إسرائيل" ورموزها
10	12. مخاوف نتنياهو من فقدان السلطة منعه من تقديم موعد الانتخابات
10	13. بينيت: نتنياهو معني بحلّ الكنيست بعد انتخابات السلطات المحلية
11	14. "إسرائيل بيتنا" يقّم مشروع قانون لتعديل قانون القومية لاستثناء الدروز
11	15. تعيين قائد إسرائيلي جديد لـ"فرقة غزة": حماس وحدها من تحدد مستوى "العنف" على الحدود
12	16. اشتعال ثمانية حرائق بمستعمرات الاحتلال قرب غزة
12	17. الشرطة الإسرائيلية تنهي التحقيق في ملفات فساد نتنياهو
12	18. "إسرائيل" والصين تعززان العلاقات بتوقيع اتفاقيات
13	19. توقيع صفقة أسلحة كبيرة بين "إسرائيل" والهند
13	20. أرقام إسرائيلية تظهر حصول المستعمرات على موازنات مبالغ فيها
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	21. إصابات واعتقالات باقتحام قوات الاحتلال الضفة المحتلة
15	22. الاحتلال يعتقل راهباً ويقمع وقفة احتجاجية للأقباط في القدس المحتلة
15	23. قوات الاحتلال تستولي بالقوة على منزل جنوب "الأقصى" وتسلمه للمستوطنين

16	24. عساف ينفي مزاعم نتنياهو حول "مفاوضات" مع أهالي الخان الأحمر ومحاميهم
16	25. السجن 22 عاماً على مواطن من حيفا بتهمة قتل إسرائيلي
16	26. مركز الميزان لحقوق الإنسان يطالب بتشكيل لجنة مختصة لحل أزمة الكهرباء في غزة
	ثقافة:
17	27. مؤسسة الدراسات الفلسطينية: "فلسطين دولياً"... صعود اليمين في العالم وإعادة رسم التحديات
	مصر:
17	28. القاهرة: "الخارجية" تستنكر اعتداء "إسرائيل" على رهبان كنيسة مصرية في القدس
	الأردن:
18	29. عمان: تسعة أعوام لمتهم خطط لتنفيذ عمليات عسكرية ضد إسرائيليين وأمريكيين
18	30. انتخابات لجنة فلسطين: مشاجرة وتلاسن بين عضوين في البرلمان الأردني
	لبنان:
18	31. الجيش اللبناني في عمق "المية ومية"!
	عربي، إسلامي:
19	32. صحف إسرائيلية: بن سلمان تلقى والمملكة ضربة قاسية سيكون لها ارتدادات خطيرة على "إسرائيل"
20	33. قائد الجيش الأذربيجاني يزور "إسرائيل" لتوطيد العلاقات الأمنية
	دولي:
21	34. البرلمان الأوروبي يصوت بأغلبية ساحقة ضد خفض المساعدات للسلطة ويعتمد زيادة دعم "الأونروا"
21	35. "الأونروا" تتحدى إجراءات بلدية الاحتلال في القدس
22	36. حملة تشويه إسرائيلية لحفيد أبو يوسف النجار المرشح للكونجرس الأمريكي
	حوارات ومقالات
22	37. الصفقة وفن صناعة الهزيمة... عادل سليمان
25	38. سوء حظهم أوقعهم مع شعب مكافح... فايز رشيد
28	39. ما وراء تكامل الجهود المصرية الإسرائيلية لإنجاز التهدئة مع "حماس"؟!... صالح النعامي

1. نتتياهو: لولا تواجدنا في الضفة الغربية لأطاحت حماس بالسلطة الفلسطينية في غضون دقيقتين

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/25، عن نظير مجلي من تل أبيب، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، قال إنه مستعد لقبول شيء من الاستقلال الفلسطيني، بشرط أن يكون "أقل من دولة، وأكثر من حكم ذاتي". وأضاف نتتياهو، أمس الأربعاء، أن "الحل الأفضل للصراع مع الفلسطينيين، هو منحهم القدرة على حكم أنفسهم، من دون أن يستطيعوا تهديد أمن إسرائيل". جاء ذلك في خطاب ألقاه نتتياهو في مؤتمر الجاليات اليهودية في أميركا الشمالية، المنعقد في مدينة تل أبيب، قال خلاله أيضا: "يجب على إسرائيل الاحتفاظ بالمسؤولية الأمنية عن الضفة الغربية".

وعندما سئل إن كان قد تراجع عن حل "الدولتين للشعبين"، الذي تعهد به سنة 2009، وصف نتتياهو الكيان الفلسطيني المستقبلي الذي يقبل به، بأنه "أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي". وزعم بأن التجربة مع قطاع غزة جعلته يرفض أن يتخلى الجيش الإسرائيلي عن الوجود في الضفة الغربية. وقال: "لقد انسحبنا عام 2005 من قطاع غزة، فأصبح مرتعا للإسلام المتطرف. فإذا فعلنا ذلك في الضفة، فسوف تسقط السلطة الفلسطينية، ويكون مصيرها مشابها لحالة القطاع".

وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2018/10/24، عن سعيد عموري من القدس، أن نتتياهو قال، إن السلطة الفلسطينية "مستفيدة" من تواجد إسرائيل في الضفة الغربية. جاء ذلك في كلمة، الأربعاء، خلال مشاركته في مؤتمر المنظمات اليهودية في أميركا الشمالية، بتل أبيب، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت".

وأضاف: "لولا تواجدنا في الضفة الغربية، لأطاحت حماس بالسلطة الفلسطينية في غضون دقيقتين، كما أطاحت بها في غزة". وزعم نتتياهو أن قطاع غزة "أصبح معقلا للإسلام المتطرف، بمساندة ودعم إيراني، لأن إسرائيل انسحبت منه، وهذا ما سيحصل في الضفة الغربية إذا انسحبت إسرائيل منها أيضا".

2. أبو ردينة: لا سلام ولا أمن دون قيام دولة فلسطينية وعاصمتها القدس على حدود 67

رام الله: رداً على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتتياهو، حول إعلانه أن المسؤولية الأمنية على المنطقة الغربية من نهر الأردن ستكون لـ"إسرائيل"، وأن الكيان الفلسطيني المستقبلي يجب أن

يكون أقل من دولة وأكثر من حكم ذاتي، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة "إنه لا سلام ولا أمن دون قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967". وأضاف أبو ردينة، مساء يوم الأربعاء، أن البحث عن أعذار للتهرب من استحقاقات عملية السلام وقرارات الشرعية الدولية لن تؤدي سوى إلى المزيد من العنف والتوتر والدمار وعدم الاستقرار. وقال إن هذه التصريحات تؤكد أن الحكومة الإسرائيلية مصممة على تدمير فرص السلام، وما زالت مستمرة في البحث عن أعذار وحجج واهية لا تقدم ولا تؤخر، وتؤدي إلى استمرار حالة الاحتقان والتوتر، مما سيؤدي إلى استمرار الخطر واحتمالات الانفجار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/24

3. عباس ينقل رسالة استنكار للبابا تواضروس تدين الاعتداء على رهبان أقباط أمام كنيسة القيامة

رام الله: دانت الرئاسة الفلسطينية بأشد العبارات قمع قوات الاحتلال وقفة احتجاجية نظمتها بطيريركية الأقباط الأرثوذكس أمام كنيسة القيامة بالقدس المحتلة، احتجاجاً على رفض حكومة الاحتلال قيام الكنيسة القبطية بأعمال الترميم داخل دير السلطان القبطي، واصفة إياه "بالاعتداء الوحشي والهمجي". وأكدت الرئاسة، في بيان لها، أن هذا الاعتداء يكشف للعالم أجمع عن الوجه الحقيقي لهذا الاحتلال، ويتنافى مع مبدأ حرية العبادة التي كفلتها كافة الشرائع السماوية والمواثيق الدولية. ووجه الرئيس محمود عباس السفير الفلسطيني لدى مصر نياح اللوح لنقل رسالة إلى بابا الإسكندرية وبطيريرك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تواضروس الثاني برفض عباس وإدانته للجريمة النكراء التي نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقمعها لوقفة احتجاجية نظمتها بطيريركية الأقباط الأرثوذكس أمام كنيسة القيامة بالقدس المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/24

4. عريقات: اعتداءات الاحتلال عدوان منظم وتتطلب الحماية الدولية العاجلة لشعبنا

رام الله: دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الأربعاء 2018/10/24، الحملة التصعيدية التي تنتهجها سلطة الاحتلال على فلسطين المحتلة وبشكل خاص ضد مدينة القدس المحتلة وأبنائها، وشجب بشكل خاص قتل قوات الاحتلال الشهيد محمد محمود بشارات في بلدة طمون، بأعيرة نارية مباشرة إلى الصدر بقصد إعدامه، خلال اقتحام البلدة والاعتداء على أبناء شعبنا فيها. واستنكر عريقات اعتقال قوات الاحتلال راهباً من أمام بطيريركية الأقباط الأرثوذكس في القدس القديمة صباح يوم الأربعاء، وقمعها للاحتجاج السلمي الذي نظّمته البطيريركية

احتجاجاً على رفض حكومة الاحتلال قيام الكنيسة بأعمال الترميم داخل دير السلطان القبطي، والتدخل في صلاحيات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية. وطالب عريقات المجتمع الدولي التدخل بشكل عاجل واتخاذ إجراءات فورية، وخاصة من الدول الأوروبية التي كانت مسؤولة تاريخياً عن حماية الطوائف المسيحية في القدس وفقاً للوضع الراهن.

في نفس السياق، دان عريقات محاصرة قوات الاحتلال يوم الأربعاء مقر محافظة ووزارة شؤون القدس في حي ضاحية البريد، ونشر نحو عشر حافلات عسكرية إسرائيلية، وإغلاق الشوارع والتقاط صور من خارج المبنى ومعاينته ومضايقة الموظفين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/24

5. "الخارجية الفلسطينية" تدين اعتداء قوات الاحتلال على رهبان أقباط بمحاذاة كنيسة القيامة

رام الله: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية، بأشد العبارات، إقدام قوات الاحتلال وشرطته على الاعتداء على رهبان كنيسة الأقباط بمحاذاة كنيسة القيامة، واعتقال أحدهم، ووصفت ذلك بالاعتداء الآثم. وطالبت "الخارجية"، مجلس الأمن الدولي، بالتدخل السريع والعاجل لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين، كما طالبت منظمة "اليونيسكو" والمنظمات الأممية المختصة بتحمل مسؤولياتها في حماية دور العبادة وحرية الوصول إليها.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/25

6. أبو هولي: اللاجئ الفلسطيني سيبقى رأس الحربة في مواجهة المؤامرات التي تستهدف قضيته

أريحا: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن اللاجئ الفلسطيني سيبقى رأس الحربة في مواجهة المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية لإنهاء عمل وكالة "الأونروا"، كمدخل لتصفية قضية اللاجئين. وأضاف أبو هولي، خلال محاضرة في جامعة الاستقلال في أريحا، الأربعاء 2018/10/24، أن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي جوهر الصراع العربي الإسرائيلي، وأن إنهاء الصراع مرتبط بحلّ قضية اللاجئين حلاً عادلاً وشاملاً من خلال عودة اللاجئين إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948، طبقاً لما ورد في القرار 194.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/24

7. غارات إسرائيلية على مواقع للمقاومة في قطاع غزة

خانيونس: شن الطيران الحربي الصهيوني، فجر اليوم الخميس، سلسلة غارات على مواقع للمقاومة، في أرجاء متفرقة من قطاع غزة. وأفاد مراسلنا، أن طائرات الاحتلال الحربية أطلقت صاروخين تجاه موقعين للمقاومة غرب خانيونس، ورفح سمع دوي انفجارهما بقوة في أرجاء المدينتين، ولاحقاً، قصفت طائرات الاحتلال موقع الجدار التابع لكتائب القسام في شمال قطاع غزة، دون الإبلاغ عن إصابات. وقبيل منتصف الليل، أعلن جيش الاحتلال رصد إطلاق صاروخ من قطاع غزة، بعد دوي صفارات الإنذار في تجمعي اشكول ومرحافيم، وأن المضادات الأرضية "القبة الحديدية" اعترضته، دون توضيح ما إذا كانت أصابته أم لا. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية أن صاروخاً واحداً على الأقل سقط في منطقة مفتوحة في "أشكول" دون وقوع إصابات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/25

8. المجد الأمني: القبض على أحد أخطر العملاء المخضرمين في غزة

المجد: في عملية أمنية معقدة ألفت الأجهزة الأمنية في قطاع غزة القبض على أحد أخطر العملاء المخضرمين للاحتلال مطلع شهر أكتوبر الجاري. واستطاعت الأجهزة الأمنية توجيه ضربة كبيرة لجهاز "الشاباك" الصهيوني، من خلال إلقاء القبض على العميل (م.خ) البالغ من العمر (45) عاماً، والذي كان مكلفاً بمتابعة قيادات الفصائل الفلسطينية، وخاصة أحد القادة المؤثرين والبارزين في قطاع غزة. وقام العميل (م.خ) الذي أسقطته المخابرات الصهيونية في وحل العمالة قبل (15) عاماً بالكثير من المهام التجسسية لصالح الاحتلال. ونفذ العميل (م.خ) العديد من المهام الميدانية في قطاع غزة طيلة فترة عمله مع جهاز "الشاباك" الصهيوني، أبرزها تصوير منازل قادة المقاومة الفلسطينية والمواقع العسكرية، ومراقبة بعض قادة المقاومة العسكريين وتتبع سياراتهم الخاصة وتصويرها. وشارك العميل المذكور في شحن العديد من النقاط الميثة التي تستخدمها المخابرات الصهيونية للتواصل مع عملائها وإمدادهم بالأموال والمعدات الخاصة في قطاع غزة. وزود العميل (م.خ) الاحتلال بالكثير من المعلومات التي تتعلق بمقدرات المقاومة وأماكن إطلاق الصواريخ وتخزينها، وأنفاقها والتي تم استهدافها وتدميرها من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

وتمكنت الأجهزة الأمنية في غزة من إلقاء القبض عليه مطلع الشهر الجاري، بعد عملية أمنية وصفت بـ"المعقدة"، وذلك أثناء تنفيذه لمهمة ميدانية ضد المقاومة تمثلت بزرع "جهاز تجسسي خطير" بالقرب من بيت أحد القيادات البارزة في المقاومة الفلسطينية.

موقع المجد الأمني، 2018/10/24

9. فتح: "إسرائيل" دولة مارقة تمارس القتل اليومي ضد شعبنا وتمعن في انتهاك حرمة المقدسات

رام الله: قالت حركة فتح، يوم الأربعاء، إن دولة الاحتلال بجيشها ومستوطناتها تمعن وبعنصرية مطلقة في قتل أبناء شعبنا الفلسطيني. وأوضح رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم منير الجاغوب، في بيان، أن جنود الاحتلال الإسرائيلي وبتحريض من ننتياهو ووزرائه وقادة أركان جيشه يواصلون سياسة الإعدامات الميدانية للفلسطينيين العزل بطريقة منظمة، وممنهجة. وأضاف "أن جريمة قتل الشاب محمد محمود سعد بشارات صباح هذا اليوم بدم بارد دليل آخر على همجية جيش الاحتلال وعلى تدني المستوى الأخلاقي عنده، حيث منع وصول طواقم الإسعاف لتقديم المساعدة للشباب الجريح بشارات وتركه ينزف حتى استشهاده".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/24

10. حماس و"أنصار الله" ترحبان بانتشار الجيش اللبناني في نقاط متقدمة في مخيم المية ومية

بيروت: رحب نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان بخطوة الجيش اللبناني الانتشار في مخيم المية ومية. وقال إنها "تتظر بإيجابية إلى هذه الخطوة كونها تساهم في تثبيت حال الاستقرار والأمن داخل المخيم والجوار، وتقطع الطريق على كل المتربصين الذين يحاولون ضرب الاستقرار والسلم الأهلي بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني".

واعتبر طه أن هذه الخطوة "تتسجم مع الخطوات التي عملت من خلالها الحركة لوقف إطلاق النار وتثبيتته والحفاظ على المخيم والجوار"، مشدداً على "أفضل العلاقات التي تجمع بين الشعبين الفلسطيني واللبناني خصوصاً المخيمات والجوار"، وداعياً إلى المزيد من الوحدة والتماسك في مواجهة كل المشاريع التي تستهدف الساحتين اللبنانية والفلسطينية".

ورحبت حركة "أنصار الله" في بيان بخطوة الجيش اللبناني "إيماناً منا بأن الجيش هو الضمانة للسلم الأهلي وهذا يؤدي إلى إدخال وازع الاطمئنان والاستقرار في نفوس الجميع"، معتبرة "أن خطوة الانتشار تأتي في أوضاع حساسة ونرجو أن تكون هذه الخطوات على طريق تنفيذ بقية الأمور

الداخلية التي تحفظ أمن شعبنا وسلامته، وذلك عبر وحدة الصف وتوحيد الكلمة لما فيه مصلحة أهلنا الفلسطينيين واللبنانيين".

لقاء في مخيم مار الياس

وفي بيروت، زار عضو مجلس قيادة الحزب "التقدمي الاشتراكي" بهاء أبو كروم مقر "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مخيم مار الياس والتقى مسؤولها مروان عبد العال والمسؤول السياسي سمير أبو جابر. وأكد الطرفان، وفق بيان صادر عن الحزب "أهمية عدم انزلاق المخيمات الفلسطينية إلى أي توتر في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها المنطقة، خصوصاً بعد ظهور المشاريع التي تهدف إلى تصفية قضية اللاجئين وحقهم بالعودة إلى فلسطين". وشددوا على "ضرورة تحصين العلاقات اللبنانية - الفلسطينية في ظل تفاقم الأوضاع المعيشية والاقتصادية وحاجة اللاجئين إلى الحقوق التي تؤمن سبل العيش الكريم، خصوصاً بعد التفاهات التي جرى إقرارها بين القوى السياسية اللبنانية". كما دعا الطرفان القوى الفلسطينية إلى بذل المزيد من الجهود في سبيل تمتين وحدة الموقف الفلسطيني، خاصة في ما يتعلق بمقتضيات الوجود الفلسطيني في لبنان والعمل الجدي لإنهاء الانقسام الفلسطيني وتأطير كل الجهود لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي وحماية القدس والتصدي لمحاولة فرض الصفقات المشبوهة على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2018/10/25

11. مشروع قانون إسرائيلي جديد يشترط الميزانيات بالولاء لـ"إسرائيل" ورموزها

الناصرة: تواصل وزيرة الثقافة في حكومة الاحتلال ميري ريغف تضيق الخناق على كل ما له صلة بالثقافة الفلسطينية، وفي آخر ما طرحته، مشروع قانون يجمع حريات الفن والإبداع يعرف بـ"قانون الولاء". وصادقت اللجنة الوزارية للتشريع في حكومة الاحتلال على مشروع قانون "الولاء في الثقافة"، الذي بادرت إليه الوزيرة ميري ريغف، والذي يمنحها صلاحية التحكم بميزانيات المؤسسات الثقافية بحسب المضامين السياسية في أعمال ومشاريع هذه المؤسسات.

ويخول القانون الوزيرة منع التمويل المستحق لأي جهة بذريعة "المساس برموز الدولة وعدم احترامها"، أو التعامل مع "يوم الاستقلال كذكرى حزينة"، أو بحجة "عدم الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية"، أو "التحريض على العنف".

وعملياً، فإن الوزيرة تسعى إلى استخدام القانون للربط ما بين الولاء لليهودية الدولة كما يفسرها اليمين الإسرائيلي، وما بين الميزانيات التي تحصل عليها المؤسسات الثقافية، الأمر الذي سيضرب بعرض الحائط العمل الثقافي والإبداعي في البلاد، خاصة ما له صلة بالثقافة الفلسطينية وبفلسطينيي الداخل.

ويؤكد النائب يوسف جبارين (القائمة المشتركة) أن قانون الولاء بالثقافة هو قانون عنصري وغير ديمقراطي يُضاف إلى سلسلة القوانين العنصرية التي تُبادر إليها حكومة اليمين الاستيطاني، ويهدف إلى تكميم الأفواه وقمع حرية الفن والثقافة والإبداع، مشدداً على كونه قانوناً يصب في خدمة الأجندة السياسية المتطرفة لوزارة الثقافة وحكومتها.

وصادقت اللجنة الوزارية على مشروع القانون الذي وصف بـ"الظلامي" رغم حالة الجدل الكبيرة وتحفظ أوساط إسرائيلية واسعة، منها مكتب المستشار القضائي، ورغم معارضة مقترح القانون من قبل موظفين كبار، وعلى رأسهم نائبة المستشار القضائي المحامية دينا زيليز.

لكن المستشار القضائي للحكومة، أفيخاي مندلبليت، أكد استعداداه للدفاع عن مشروع القانون وحمائته بحال تم تقديم التماس ضده في المحكمة العليا، وذلك بالرغم من "الصعوبات والمخاطر القانونية التي تكمن وراء القانون".

القدس العربي، لندن، 2018/10/24

12. مخاوف نتنياهو من فقدان السلطة منعه من تقديم موعد الانتخابات

كتبت صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الأربعاء، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قرر في اللحظة الأخيرة الامتناع عن تقديم موعد الانتخابات، وذلك بداعي أن مقربين منه وبقوا على مؤشرات مفادها أن الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، لا ينوي إلقاء مهمة تشكيل الحكومة الجديدة على نتنياهو، حتى لو فاز في الانتخابات. وبحسب الصحيفة، فإن نتنياهو أشرك مقربين وكبار المسؤولين في "الليكوود" بهذه المخاوف، وأجرى مشاورات معهم قبل أن يتخذ قراره بمنع تقديم موعد الانتخابات في هذه المرحلة بأي ثمن، إلى حين التباحث بشأن الطرق التي يمكن بواسطتها معالجة هذه المسألة. وأضافت أن إحدى الطرق كانت تغيير القانون لمنع حصول مثل هذا السيناريو.

يشار إلى أنه بحسب القانون، فإن رئيس الدولة الإسرائيلي يستطيع، بعد الانتخابات، إلقاء مهمة تشكيل الحكومة على أحد أعضاء الكنيست إذا كان من المحتمل بدرجة عالية أن يكون قادراً على تشكيل ائتلاف حكومي، وذلك بعد إجراء مشاورات مع رؤساء الكتل في الكنيست الجديد.

عرب 48، 2018/10/24

13. بينيت: نتنياهو معني بحل الكنيست بعد انتخابات السلطات المحلية

قال رئيس كتلة "البيت اليهودي" ووزير المعارف، نفتالي بينيت، في جلسة مغلقة للكتلة إن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، معني بحل الكنيست بعد انتخابات السلطات المحلية. وقالت صحيفة

"معاريف" في موقعها الشبكة، يوم الأربعاء، إن نتتياهو يصرح بأنه لا يريد انتخابات، ولكنه معني بجل الكنيست بعد انتخابات السلطات المحلية التي ستجري في الثلاثين من الشهر الجاري، تشرين الأول/ أكتوبر، في كافة أنحاء البلاد، وعندها يعلن عن انتخابات ستجري عام 2019.

عرب 48، 2018/10/24

14. "إسرائيل بيتنا" يقدم مشروع قانون لتعديل قانون القومية لاستثناء الدروز

الناصرة: بادر حزب "يسرائيل بيتنا" إلى طرح تعديل لقانون القومية والدولة اليهودية، يقضي باستثناء المواطنين العرب الدروز، من خلال إضافة عبارة: "ولكل من ربط مصيره بدولة إسرائيل" إلى الصياغة الأصلية للفقرة التي تتحدث عن إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي". ووقع أعضاء كنيست كثر على مشروع القانون الذي كتب في مقدمته: "لتوسيع تطبيق تقرير المصير الوطني في دولة إسرائيل، كما هو محدد في القانون الأساسي: إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي، بحيث تشمل الطائفة الدرزية التي ربطت مصيرها بدولة إسرائيل حتى قبل تأسيسها وكانت شريكاً في إقامة الدولة، بل ملزمة بالخدمة في الجيش الإسرائيلي".

القدس العربي، لندن، 2018/10/24

15. تعيين قائد إسرائيلي جديد لـ"فرقة غزة": حماس وحدها من تحدد مستوى "العنف" على الحدود

رام الله - ترجمة خاصة: عيّنت قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، بشكل رسمي العميد "إيعازر توليدانو" قائداً جديداً لـ "فرقة غزة" بدل "يهودا فوكس". وبحسب مكتب الناطق باسم الجيش، فإن عملية التعيين جرت ضمن مراسم رسمية في مقر قيادة فرقة غزة. وألقى القائد الجديد للفرقة كلمةً قصيرة تعهد فيها ببذل كل جهد ممكن لإنجاز المهمة المكلف بها. مضيفاً: "ستقف قواتنا كجدار حديدي يدافع بشكل عتيد عن أمن مواطنينا وقبضة فولاذية مرفوعة وجاهزة لمهاجمة منافسينا الشريرين.. لا يوجد أحد يمكنه منعنا من مواصلة بناء وطننا القومي". فيما قال القائد السابق فوكس إن مواجهة الأنفاق كانت المهمة الأكثر تحدياً في حياته العسكرية. وادّعى أن كل الموارد التي تدخل غزة يتم استغلالها لبناء الأنفاق وصنع الصواريخ. وأشار فوكس إلى أن حماس وحدها من تحدد مستوى العنف على الحدود.

من جانبه قال قائد المنطقة الجنوبية هيرتسي هاليفي إن الجيش يستعد لأسبوع آخر من التوتر على الحدود في نهاية عطلة الأسبوع. في إشارة منه لمسيرات العودة يوم الجمعة.

القدس، القدس، 2018/10/24

16. اشتعال ثمانية حرائق بمستعمرات الاحتلال قرب غزة

غزة: اندلعت 8 حرائق، يوم الأربعاء، في مناطق متفرقة من مستعمرات الاحتلال قرب قطاع غزة، بفعل بالونات حارقة انطلقت من الحدود الشرقية. وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت نقلاً عن مصادر إسرائيلية، أن فرق الإطفاء الإسرائيلية تعاملت مع ثمانية حرائق بمناطق مختلفة من "غلاف غزة" منذ ساعات الصباح، وأنه تم السيطرة على جميع الحرائق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/24

17. الشرطة الإسرائيلية تنهي التحقيق في ملفات فساد نتياهو

قال مسؤول كبير في سلطة إنفاذ القانون، إن الشرطة أنهت التحقيقات في ملفات الفساد التي خضع لها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، حيث ستقوم الشرطة بغضون الأيام القليلة صياغة ملخصات التحقيق. ووفقاً لشركة الأخبار الإسرائيلية، فإنه بعد عامين ونصف العام تم الانتهاء من التحقيقات في ملفات شبهاً الفساد ضد نتياهو، الذي خضع إلى 12 جلسة تحقيق في 3 ملفات فساد مختلفة، وبذلك اكتملت تحقيقات الشرطة، فيما تتجه الأنظار إلى مكتب المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، حيال كيفية تعامله مع الملفات.

ونقلت شركة الأخبار عن المسؤول قوله إن "الشرطة ستبدأ بكتابة ملخصاتها في القضية 1000" المعروفة بالهدايا والامتيازات لنتياهو وعائلته، و"القضية 2000" المعروفة بالمحادثات بين نتياهو ومالك يديعوت أحرونوت، و"القضية 4000"، المعروفة بقضية بيزك وموقع والا".

ووفقاً للمسؤول، فإنه في الأيام القليلة المقبلة سيشرع المحققون بتلخيص الملفات ثم إرسال جميع المعلومات إلى المستشار القضائي للحكومة مندلبليت، مؤكداً أن الشرطة قدمت بالفعل توصياتها في "القضية 1000" و"القضية 2000"، لذلك إذا كانت لديهم إضافات ستكون صغيرة، وسيكون العمل الرئيسي بخصوص "القضية 4000"، بحسب المسؤول.

عرب 48، 2018/10/24

18. "إسرائيل" والصين تعززان العلاقات بتوقيع اتفاقيات

القدس - (أ ف ب): وقعت إسرائيل والصين، الأربعاء، اتفاقيات ثنائية جديدة وخصوصاً في مجال التكنولوجيا والعلوم خلال زيارة نائب الرئيس الصيني وانغ كيشان لإسرائيل، بحسب ما أعلن مكتب

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأورد البيان "وقعت ثمانية اتفاقات ثنائية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والصحة والزراعة... إضافة إلى برنامج عمل للجنة التطوير بين العامين 2018 و2021".
القدس العربي، لندن، 2018/10/24

19. توقيع صفقة أسلحة كبيرة بين "إسرائيل" والهند

رام الله - ترجمة خاصة: وقّعت شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية (AIA)، اليوم الأربعاء، صفقة أسلحة كبيرة مع شركة بيل الحكومية الهندية. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن الصفقة بلغت قيمتها 777 مليون دولار وتهدف لتزويد الشركة الهندية الحكومية بمنظومة الدفاع الجوية باراك 8 خلال 9 أعوام. وأشار إلى أن الصفقة ستشمل تزويد البحرية الهندية بـ 7 سفن حربية، سيتم تركيب بعض الأنظمة الدفاعية عليها. ورحب وزير جيش الاحتلال أفيجدور ليبرمان في تغريد له عبر تويتر بالصفقة واعتبرها استثماراً مهماً.

القدس، القدس، 2018/10/24

20. أرقام إسرائيلية تظهر حصول المستعمرات على موازنات مبالغ فيها

عربي21 - عدنان أبو عامر: قالت موران أزولاي، الكاتبة الإسرائيلية في صحيفة يديعوت أحرونوت، إن "مركز معلومات وأبحاث الكنيست نشر تقريراً جديداً، أظهر أن الموازنات المالية التي تحصل عليها المستعمرات الإسرائيلية بالضفة الغربية أكبر مما تحصل عليه التجمعات السكانية داخل الخط الأخضر، بعيداً عن الاحتياجات الأمنية، ما دفع بعض أعضاء الكنيست لاتهام الدولة بخذلان سكان التجمعات السكانية في الأرياف الإسرائيلية والمناطق المهمشة".

وأضافت في تقرير ترجمته "عربي21" أنه "فيما يحصل التلميذ اليهودي في مستوطنات الضفة الغربية على 15,900 شيكلاً سنوياً، فإن نظيره داخل إسرائيل يحصل على 9,800 شيكلاً فقط، الدولار يساوي 3.6 شواكل، كما أن الموازنات التي تحصل عليها السلطات المحلية والبلديات داخل المستوطنات تزيد بكثير عما يعطى لنظيراتها داخل الأرياف الإسرائيلية".

وأوضحت أن "مدينتين تابعتين للمتدينين اليهود بالضفة، هما بيتار عيليت وموديعين عيليت، حصلتا على 6.6% من المنح الحكومية، وهما لا تمثلان سوى 2.7% من الإسرائيليين، كما أن سكان التجمعات الاستيطانية في الضفة لديهم فجوات كبيرة لصالحهم عن نظرائهم، حيث يحصلون على 99.8 مليون شيكل سنوياً، وتمثل 9.2% من المنح الإجمالية، في حين أنهم لا يزيدون على 6.7% من سكان المجالس المحلية الإسرائيلية عموماً".

ديورر إيتيكس، الباحث الإسرائيلي في شؤون الأرض، قال في موقع محادثة محلية إن "المشروع الاستيطاني قام على فرضيتين أساسيتين: جغرافية تكمن في السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الضفة الغربية وشرقي القدس، والثانية سياسية وتقضي بفرض الحكم الإسرائيلي من خلال الفصل بين السكان الفلسطينيين واليهود؛ من خلال إجراءات تجعل الفلسطينيين يتنازلون تدريجياً عن تقرير مصير أراضيهم". وأضاف في مقال إحصائي ترجمته "عربي21" أنه "من خلال المعطيات الرقمية التي أصدرها الجهاز المركزي للإحصاء الإسرائيلي أواخر 2017، تبين أن عدد المستوطنين المقيمين بالضفة الغربية بلغ 413 ألفاً، فيما يبلغ معدل نموهم السكاني سنوياً 3.5%، ما يعني أن عددهم اليوم ارتفع إلى 425 ألفاً".

وأوضح أنه "في أواخر 2016 بلغ عدد الإسرائيليين بشرفي القدس 206 آلاف، وارتفع اليوم إلى 225 ألفاً، كل ذلك يعني أن العدد الإجمالي للمستوطنين بالضفة الغربية وشرقي القدس بات يصل 650 ألفاً، يعيشون اليوم خارج الخط الأخضر، يتوزعون على 220 مستوطنة ونقطة استيطانية، وسط 2.8 مليون فلسطيني".

موقع "عربي 21"، 2018/10/25

21. إصابات واعتقالات باقتحام قوات الاحتلال الضفة المحتلة

الضفة المحتلة: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر الخميس، حملة مدهامات واعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، واندلعت مواجهات أسفرت عن إصابة عدد من الشبان جنوبي الضفة. واعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان خلال مدهامات بمدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء بالمدينة، وداهمت العديد من المنازل والعمارات السكنية، واعتقلت خمسة شبان.

وفي جنوبي الضفة، أصيب فجر اليوم عدد من الشبان بالرصاص الحي والمطاطي في مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة جنوبي مدينة بيت لحم، في وقت اعتقلت فيه قوات الاحتلال عدداً من الشبان بمحافظة الخليل وبيت لحم. وأكدت مصادر في مخيم الدهيشة إصابة أربعة شبان بالرصاص الحي في مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال الذين اقتحموا المخيم، واعتقلوا الشاب محمد الأطرش بعد اقتحام منزله.

وفي بلدة حلحول شمالي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الشقيقين عدي وإبراهيم محمد خليل الزماعرة بعد اقتحام منزلهما. وفي مدينة الخليل، اعتقلت قوة عسكرية من جيش الاحتلال الشاب مؤمن أمين التميمي بعد اقتحام منزله.

أما في بلدة إزنا غربي المحافظة، فتشت قوات الاحتلال عددا من منازل المواطنين والأسرى المحررين بعد اقتحام منازلهم. وفي سياق متصل، اقتحمت مجموعة من المستوطنين منطقة بئر حرم الرامة الأثرية في مدينة الخليل، وأدوا طقوسا تلمودية، بحراسة مشددة من جانب جيش الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/10/25

22. الاحتلال يعتقل راهباً ويقمع وقفة احتجاجية للأقباط في القدس المحتلة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية، راهباً من المشاركين في وقفة احتجاجية نظمتها بطريركية الأقباط الأرثوذكس، عند باب "دير السلطان القبطي" بمحاذاة كنيسة القيامة في القدس القديمة صباح الأربعاء. وقمعت قوات الاحتلال الوقفة الاحتجاجية واعتدت على عدد من الرهبان والمشاركين فيها، قبل أن تعتقل أحد الرهبان، في حين وقف بطريرك الطائفة القبطية على مدخل الدير في محاولة لمنع دخول العمال إليه إلا أنهم تمكنوا من الدخول وسط هتافات الاحتجاج. وكانت البطريركية أعلنت عن تنظيم هذه الوقفة احتجاجاً على رفض حكومة الاحتلال قيام الكنيسة القبطية بأعمال الترميم داخل دير السلطان القبطي، وتتولى حكومة الاحتلال بنفسها هذه الأعمال داخل الدير لصالح الأحباش دون موافقة الكنيسة القبطية.

القدس العربي، لندن، 2018/10/24

23. قوات الاحتلال تستولي بالقوة على منزل جنوب "الأقصى" وتسلمه للمستوطنين

القدس: استولت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، على منزل جنوب المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة وسلمته للمستوطنين بعد أن أجبرت ساكنيه على مغادرته بالقوة وتحت تهديد السلاح. وقال مراسلنا إن طواقم تابعة لسلطات الاحتلال، تحرسها قوة عسكرية، شرعت بتفريغ محتويات منزل في حي بطن الهوى/ الحارة الوسطى ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك قبل أن تسلمه لجمعية استيطانية. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة في سلوان، بأن المنزل تعيش فيه عائلة المواطن جواد أبو سنينة، والتي تعرضت في الآونة الأخيرة للاعتقال والتهديد والإبعاد عن القدس لرفضها الخروج من المنزل والإصرار على الصمود فيه.

يذكر أن جمعيات استيطانية تمكنت في الآونة الأخيرة من وضع يدها على العديد من عقارات المواطنين في حي بطن الهوى وحولتها إلى بؤر استيطانية في مسعى لتهويد الحي بالكامل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/24

24. عساف ينفي مزاعم ننتياهو حول "مفاوضات" مع أهالي الخان الأحمر ومحاميهم

رام الله: نفى رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف اليوم الأربعاء، زعم رئيس حكومة الاحتلال "بنيامين نتنياهو" بوجود مفاوضات مع أهالي ومحامي قرية الخان الأحمر شرق مدينة القدس المحتلة، لإخلائها. وأكد عساف خلال اتصال هاتفي مع "وفا"، أن الاعتصام مستمر، حتى انتزاع قرار بإلغاء الهدم، والترحيل بحق أهالي القرية.

وأشاد عساف بالبيان الفرنسي الداعي لوقف هدم القرية، ودعا إلى ضرورة تواصل الضغط الدولي من أجل إلغاء قرار الهدم، وسياسية الاستهداف المتواصلة بحق التجمعات الأخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/24

25. السجن 22 عاماً على مواطن من حيفا بتهمة قتل إسرائيلي

حيفا: قضت المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الثلاثاء، حكماً بالسجن 22 عاماً على فلسطيني من حيفا بتهمة قتل إسرائيلي وإصابة آخر في هجوم بالمدينة عام 2017. وحسب موقع "يديعوت أحرونوت"، فإن الحكم صدر بحق الشاب محمد الشناوي البالغ من العمر 22 عاماً صدر بحقه حكماً بالسجن بعد إدانته بالهجوم على خلفية قومية. وتسبب الهجوم بمقتل حاخام وإصابة آخر، كما حاول قتل ثالث كان يعمل سائق سيارة، وذلك في شهر يناير/ كانون الثاني من عام 2017.

القدس، القدس، 2018/10/23

26. مركز الميزان لحقوق الإنسان يطالب بتشكيل لجنة مختصة لحل أزمة الكهرباء في غزة

غزة: طالب "مركز الميزان لحقوق الإنسان" بتشكيل لجنة مختصة للإشراف على قطاع الكهرباء في قطاع غزة، ونشر استخدام العدادات "الذكية" والطاقة البديلة النظيفة الصديقة للبيئة، في محاولة لإيجاد حلول واقعية مستدامة ورخيصة الثمن نسبياً. وحض "الميزان" على تشكيل لجنة تضم جهات التخصص كافة في قطاع غزة، وهي سلطة الطاقة، وشركة توزيع الكهرباء، وسلطة جودة البيئة، ووزارات الحكم المحلي، والاقتصاد الوطني، والصحة، والعمل، والعدل، والمال، ومديرية الدفاع المدني، وشركة الاتصالات، كي "تتولى الإشراف الفعلي على المولدات الكهربائية التجارية".

وطالب "الميزان" في "ورقة حقائق" بعنوان: "أزمة الكهرباء في قطاع غزة: الحلول الممكنة بين المولدات الكهربائية التجارية والعداد الذكي"، بـ"ضرورة توفير الإمكانيات كافة، وتوظيف كل الجهود والطاقات الممكنة لتعميم تجربة العداد الذكي في شكل تدريجي، بداية بالبنائيات العالية والمناطق السكنية التي

يسهل تطبيقها فيها، ومن ثم على كل منازل القطاع ومناطقه، إلى أن يتم حل الأزمة". ودعا المركز إلى "دعم اتجاهات المواطنين نحو استخدام الطاقة الشمسية، كبديل آمن للتيار الكهربائي. وتناولت ورقة الحقائق معاناة سكان قطاع غزة منذ العام 2006، نتيجة العجز المستمر والمتزايد في إمدادات التيار الكهربائي.

الحياة، لندن، 2018/10/24

27. مؤسسة الدراسات الفلسطينية: "فلسطين دولياً"... صعود اليمين في العالم وإعادة رسم التحديات

بيروت: صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "فلسطين دولياً: صعود اليمين في العالم وإعادة رسم التحديات"، تحرير جميل هلال ومنير فخر الدين وخالد فراخ. يضم هذا الكتاب أوراقاً أعدها وقدمها وعقّب عليها باحثون وأكاديميون، في ندوة نظمتها مؤسسة الدراسات الفلسطينية في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، تحت عنوان: "المسألة الفلسطينية من منظور دولي: الواقع والآفاق". وتتناول فصول الكتاب الوضع الدولي الراهن من مدخلين متباينين: الأول، يناقش تحولات جامعة شملت عدة مراكز ودول، والثاني يناقش تحولات مرت بها بلاد بعينها، منها الولايات المتحدة الأمريكية، وروسيا، والاتحاد الأوروبي، والهند، وأمريكا اللاتينية. ولم تتمكن الندوة من تغطية الصين ودول إفريقيا دون الصحراء الكبرى، وإن أُشير إليها. كما تتطرق الندوة إلى المؤسسات الدولية والمسألة الفلسطينية والحملة الدولية للتضامن الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2018/10/24

28. القاهرة: "الخارجية" تستنكر اعتداء "إسرائيل" على رهبان كنيسة مصرية في القدس

أحمد جمعة: في أول رد فعل مصري على الاعتداءات الإسرائيلية على آباء وشمامسة دير السلطان في مدينة القدس، أعرب المستشار أحمد حافظ، المتحدث باسم وزارة الخارجية، عن الاستنكار لتعرض الشرطة الإسرائيلية صباح اليوم الأربعاء لعدد من آباء وشمامسة كنيسة دير السلطان التابعة للكنيسة الأرثوذكسية المصرية بالقدس، واحتجاز أحدهم.

وأكد المتحدث باسم الخارجية في بيان صحفي، الأربعاء، رفض مصر القاطع التعرض لرجال الدين، مع التأكيد على ضرورة احترام المقدسات الدينية. وأشار "حافظ" إلى أن وزارة الخارجية تتابع عن كثب على مدار الساعة تطورات الموقف على الأرض، حيث يستمر التواصل بين السفارة المصرية في تل أبيب والقيادات الكنسية بدير السلطان في هذا الشأن، كما تم التواصل مع السلطات الإسرائيلية

للقوف على مُلابسات ودوافع ذلك الحادث، حيث أسفرت تلك الاتصالات بالفعل عن سرعة إفراج الجانب الإسرائيلي عن الراهب المُعتقل، مضيفاً أن الوزارة لا تزال مستمرة في متابعة الموقف.

اليوم السابع، القاهرة، 2018/10/24

29. عمان: تسعة أعوام لمتهم خطط لتنفيذ عمليات عسكرية ضد إسرائيليين وأمريكيين

عمان - موفق كمال: قضت محكمة أمن الدولة بسجن متهم "يحمل فكراً تكفيرياً بالأشغال الشاقة لمدة 9 أعوام، بعد إدانته بالتخطيط لتنفيذ عمليات عسكرية ضد جيش الاحتلال الإسرائيلي والجنود الأمريكيين في الأردن، لقناعته التامة باستباحة دماء الجنود الإسرائيليين". ووفق قرار المحكمة، فإن الأخيرة جرمت المتهم بتهم: "التهديد بالقيام بأعمال إرهابية، والترويج لأفكار جماعة إرهابية، ومحاولة الالتحاق بجماعات إرهابية". وبين قرار المحكمة، "أنه تم إلقاء القبض عليه قبل تمكنه من تنفيذ مخططاته الإرهابية".

الغد، عمان، 2018/10/24

30. انتخابات لجنة فلسطين: مُشاجرة وتلاسن بين عضوين في البرلمان الأردني

عمان: اندلعت مشاجرة بين عضوين في مجلس النواب الأردني على خلفية الانتخابات الداخلية للجنة فلسطين البرلمانية. وقالت مصادر محلية أن النائبتين قصي الدميسي وغازي هوامله تشاجرا وألقى أحدهما على الآخر زجاجة مياه وتبادلا الشتائم واقتربا من العراك بالأيدي. وجاء سبب المشاجرة بعد أن أعلن الدميسي ترشحه لرئاسة اللجنة منذ أيام ولكنّه انسحب في اللحظات الأخيرة. وقال الهوامله أريد أن أشرح نفسي حتى لا أسمع مرة أخرى لهذه الأشكال قاصداً الدميسي الذي رد عليه بضربة بزجاجة مياه.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/24

31. الجيش اللبناني في عمق "المية ومية"!

صيدا - رأفت نعيم: استكمل الجيش اللبناني عملية انتشاره وتموضعه في بعض النقاط الرئيسية في مخيم المية ومية بدءاً من مدخله من الجهة الجنوبية الغربية حيث تمركز في مقر القوة المشتركة سابقاً واستبدل نقطة الكفاح المسلح بعد إخلائها من قبل عناصر فتح بنقطة للجيش ونفذ عملية انتشار في محيطها. فيما تقدمت قوة أخرى من الجيش باتجاه وسط المخيم حيث تسلمت نقطة متقدمة جداً فيه، وهي المثلث الذي يربط بين الشارعين الرئيسيين في المخيم، وتموضع الجيش أيضاً

في نقاط متقدمة ضمن حدود المخيم من الجهتين الشمالية والشرقية. وبذلك يكون الجيش اللبناني قد احكم السيطرة على المفاصل الرئيسية للمخيم وبات متواجدا في عمقه أيضاً.

المستقبل، بيروت، 2018/10/24

32. صحف إسرائيلية: بن تلقى والمملكة ضربة قاسية سيكون لها ارتدادات خطيرة على "إسرائيل"

الناصرة - زهير أندراوس: من خلال متابعة الإعلام العبري في إسرائيل على مختلف مشاربه، والذي يعكس بشكل دقيق أفكار حكام تل أبيب من المستويين السياسي والأمني، يُمكن بسهولة بالغة، التوصل إلى نتيجة حتمية مفادها أن إسرائيل بدأت بنعي وليّ العد السعودي، محمد بن سلمان، التي كانت تعتبره النجم الساطع، الذي يُشارك دولة الاحتلال في العداء المُشترك لإيران، وعلى استعداد لتطوير العلاقات السرية معها، لا بل أكثر من ذلك، إخراجها من الـ"السرية" إلى العلن، ولكن بعد خطاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، شدّد الإعلام العبري على أن مصير بن سلمان قد حُسم تقريباً، وأن "حبل المقصلة" يشدّد حول عنقه، وجرياً على العادة الإسرائيلية المموجة، فقد "احتجّ" الإعلام العبري لأنّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ما زال يُحافظ على الصمت المُطبّق، على الرغم من أنّ الحديث يدور عن جريمة تتعلّق بحقوق الإنسان، إذ أشارت مُحلّلة شؤون الشرق الأوسط في يديعوت أحرونوت إلى أنه، على ما يبدو، تنتهي قضية حقوق الإنسان بالنسبة لنتنياهو على أبواب المصالح المُشتركة مع السعودية، مُشيرةً في الوقت عينه إلى أنّ نتنياهو تجاهل أيضاً محاولة روسيا لاغتيال الجاسوس السابق، سيرغي سكريبال في بريطانيا، قلل عدّة أشهر، ومن نفس المنطلق: الحفاظ على العلاقات مع موسكو.

على صلة بما سلف، رأى البروفيسور الإسرائيلي يهوشوع تيتلبوم، الخبير في السعودية، وهو من جامعة بار ايلان، والذي عرف خاشقجي جيداً، رأى أنّ الإعلامي الذي قُتل في قنصلية بلاده بإسطنبول، لم يُسلم بوجود إسرائيل، لافتاً إلى أنه في العام 2015 كتب على "تويتر" إنّ اليهود بلا تاريخ في فلسطين. لذلك، قاموا باختراع حائط المبكى، وهو هيكل مملوكي، حسب تعبيره.

وتابع تيتلبوم إنّ خاشقجي عارض تعاون السعودية السريّ مع إسرائيل، بحجة أنّ الرياض لم تكن بحاجة إليه، وأنّ أيّ علاقات مع الدولة اليهودية ستُشوّه دون داع سمعة بلاده في العالم العربيّ الأوسع، مُضيفاً أنّه لم يكن صديقاً لإسرائيل، لكن لم تكن لديه مشاكل في الاجتماع والتحدث إلى الإسرائيليين، قال تيتلبوم.

في أحد من ظهوره العلني الأخير، تابع البروفيسور تيتلبوم، أكد خاشقجي، الذي كان على صلة بالإخوان المسلمين، أنّ الرياض قد أصبحت مقربة من إسرائيل، لكنّه أضاف أنّ المملكة تراجعت عن بعض المواقف الأخيرة المؤيدة لإسرائيل التي اتخذتها، قال تيتلبوم.

وشدّد تيتلبوم في حديثه لموقع (تايمز أوف إسرائيل) على أنّ مقتل خاشقجي الوحشي، ومحاولات النظام الحماسية للتغطية عليه، تسبّب في ضرر لا يُمكن قياسه لهيئة السعودية الدولية وحاكمها الفعلي الأمير محمد بن سلمان، لافتاً في الوقت عينه إلى أنّه من جهة، كان القادة الأمريكيون والإسرائيليون يأملون في أن يكون بن سلمان وتصرفاته المؤيدة لإسرائيل ظاهرياً بمثابة مُساعدة في دفع الفلسطينيين إلى تنازلاتٍ ضرورية من أجل السلام.

أمّا دان شابيرو، سفير واشنطن السابق في تل أبيب، فكان قد قال إنّ إسرائيل في وضعٍ صعبٍ للغاية، وإنّها تُريد وتحتاج إلى السعودية لتكون مرساةً راسخةً للتحالف الإقليمي لمواجهة العدوان الإيراني، ولكنّ القيادة السعودية الحالية أثبتت أنّها غير قادرة على القيام بهذا الدور، قال شابيرو. بالإضافة إلى ذلك، رأى السفير السابق، أنّه لا يُمكن لأيّ بلدٍ عربيٍّ آخر أن يحلّ مكان السعودية في التحالف المناهض لإيران في المنطقة، ولكن بن سلمان أثبت أنّه "متهور للغاية ومتسرع وغير جدير بالثقة.

وفي السياق عينه، قال محلّ الشؤون الاستراتيجية والأمنية في يدبوت أحرانوت رونين بيرغمان، المعروف بعلاقاته المُتشعبة مع المنظومة الأمنية في تل أبيب، قال اليوم الثلاثاء إنّّه على الرغم من أنّ الحقيقة الكاملة لم تُنشر حتى اللحظة حول مقتل خاشقجي، إلا أنّ السعودية ووليّ العهد بن سلمان تلقياً ضربةً قاسيةً جداً، والتي ستكون لها تداعيات كبيرة على الشرق الأوسط برمتها، وتحديدًا على الدولة التي ما زالت تلتزم الصمت، أيّ إسرائيل، مُشدّداً على أنّ الرئيس الأمريكي لم يعد قادراً على منحه التأييد الأوتوماتيكي، وفق تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2018/10/24

33. قائد الجيش الأذربيجاني يزور "إسرائيل" لتوطيد العلاقات الأمنية

(د ب ا): تل أبيب: وصل إلى إسرائيل، الأربعاء، رئيس أركان القوات المسلحة الأذربيجانية، الجنرال نجم الدين صادقوف، في أول زيارة من نوعها بهدف توطيد العلاقات العسكرية بين البلدين. وسوف يجتمع الجنرال صادقوف خلال زيارته مع نظيره الإسرائيلي الجنرال، جادي أيزنكوت، وضباط كبار الجيش الإسرائيلي، كما يتفقد وحدات عسكرية مختلفة، بحسب هيئة البث الإسرائيلي. وتهدف الزيارة إلى توطيد العلاقات العسكرية ودفع صفقات أمنية بين البلدين إلى الأمام.

يشار إلى أن إسرائيل باعت لأذربيجان على مدى العقد الأخير وسائل قتالية بمئات ملايين الدولارات، بما في ذلك طائرات مسيرة. وبحسب مصادر غربية، فإن العلاقات العسكرية بين أذربيجان وإسرائيل تعززت في الآونة الأخيرة نظراً لموقع أذربيجان الاستراتيجي وحدودها الواسعة مع إيران.

القدس العربي، لندن، 2018/10/24

34. البرلمان الأوروبي يصوت بأغلبية ساحقة ضد خفض المساعدات للسلطة ويعتمد زيادة دعم "الأونروا"

بروكسل: صوت البرلمان الأوروبي بأغلبية ساحقة، يوم الأربعاء، ضد مقترح خفض المساعدات الأوروبية لقطاع التعليم في فلسطين، وتبني قرار آخر يدعو لتقديم مساعدة أوروبية إضافية للأونروا بقيمة 22 مليون يورو إضافية لهذا العام.

وفور تبني القرار في لجنة الموازنة، باشرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بإعطاء توجيهات إلى الجهات المختصة لإفshal التحركات الإسرائيلية التي تهدف إلى محاصرة السلطة الوطنية عن طريق قطع المساعدات الأوروبية. وعقب الوزير رياض المالكي على هذا التصويت، بقوله: إن تصويت البرلمان بأغلبية ساحقة اليوم يمثل استفتاء حول التزام ممثلي الشعوب الأوروبية بحق شعبنا في تقرير مصيره، وقيام دولته المستقلة، وعدالة قضيته، ويمثل رسالة دعم لصمود وتصدي الشعب لسياسات الهدم، والتهميش التي تمارسها إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/24

35. "الأونروا" تتحدى إجراءات بلدية الاحتلال في القدس

معا: قال المتحدث الرسمي باسم وكالة الأونروا سامي مشعشع، إن الوكالة ستستمر في عملها وتقديم خدماتها للاجئين في القدس المحتلة ومخيماتها وضواحيها، كبقية كافة مناطق تواجد اللاجئين الفلسطينيين، رغم محاولات سلطات الاحتلال إنهاء عمل الوكالة في المدينة المحتلة.

وأوضح مشعشع لإذاعة "صوت فلسطين" تعقيباً على اقتحام رئيس بلدية الاحتلال نير بركات، أول أمس، مخيم شعفاط قرب القدس، وتهديده بإنهاء خدمات الوكالة في المدينة، واستبدالها بخدمات بلدية الاحتلال، أن 120 ألف لاجئ فلسطيني يتواجدون في القدس وضواحيها ويتلقون خدمات من وكالة "أونروا". وقال مشعشع: إن محاولات الاحتلال هذه ستتم متابعتها من قبل الدائرة القانونية في الوكالة والسكرتير العام للأمم المتحدة وكذلك الدول المجاورة لفلسطين وتلك المؤيدة لعمل "الأونروا".

الخليج، الشارقة، 2018/10/25

36. حملة تشويه إسرائيلية لحفيد أبو يوسف النجار المرشح للكونجرس الأمريكي

تشن وسائل الإعلام الإسرائيلية حملة تشويه واسعة النطاق على مرشح ديموقراطي شاب من أصول فلسطينية - لاتينية ينافس على مقعد في كونجرس الأمريكي في دائرة انتخابية بولاية كاليفورنيا، والتي انتخبت خلال الأعوام الـ 30 الماضية مرشحي الحزب الجمهوري.

وتسلط وسائل الإعلام الإسرائيلية واللوبيات المؤيدة لإسرائيل في الولايات المتحدة الأمريكية، على أصول الشاب عمار كامبا- نجار (29 عاما)، الفلسطينية، وبالأخص على جده أبو يوسف النجار الذي اغتاله الموساد الإسرائيلي في "عملية فردان" في بيروت عام 1973، حيث اعتبرته عضواً في منظمة "أيلول الأسود" التي خططت ونفذت "عملية ميونخ" عام 1972 حيث تم اقتحام مقر البعثة الرياضية الإسرائيلية في القرية الأولمبية في ميونيخ، واحتجاز رهائن إسرائيليين.

حيث ركزت صحيفة "يديعوت أحرونوت" على دور جده النضالي وقربه من الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وعلى سنواته الأولى التي قضاها بغزة برفقة والده ياسر بعد عودة قيادات منظمة التحرير إلى فلسطين قادمين من تونس، فيما وصفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن جده محمد يوسف النجار (أبو يوسف) كان عضوا بارزا بمنظمة التحرير الفلسطينية، نفذ مذبحه رياضيين إسرائيليين أثناء دورة الأولمبياد و"إرهابيا" تم اغتياله لاحقاً.

وأوردت الصحف الإسرائيلية تصريحات نسبتها لنجار صرح بها خلال إحدى مقابلاته التلفزيونية، جاء فيها: "أنا مخول بكراهية إسرائيلي بعد حادثة اغتيال جدي وجدتي التي شاهدها والذي بأمر عينه عندما كان لا يتجاوز الـ 11 عاما من عمره، أنا مخول لكره إسرائيل وإيهود براك (منفذ الاغتيال) للأبد"، وأضاف، وفقاً لما أوردته الصحف الإسرائيلية: "لم أدمع إسرائيل على الإطلاق ولن أدمعها أبداً".

وحصد نجار، الذي ولد لأم مكسيكية، دعم القيادة المحلية للحزب الديموقراطي في كاليفورنيا، حيث حصل على دعم 97% من المندوبين المحليين، ما أهله للحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي في المقاطعة الخمسين في كاليفورنيا. ويعتبر من الناشطين المؤيدين لأفكار السناتور بيرني ساندرز.

عرب 48، 2018/10/24

37. الصفقة وفن صناعة الهزيمة

عادل سليمان

قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أخيراً في نيويورك، إنه سيقدم مشروعه للسلام في منطقة الشرق الأوسط بعد شهرين أو ثلاثة أشهر، وإنه

متفائل بالنسبة لتنفيذ مشروعه، وتحقيق ما فشل فيه الرؤساء الأمريكيون السابقون، ومشروع السلام هو المصطلح الذي يستخدمه ترامب وإدارته عادة بدلاً من مصطلح "صفقة القرن" الذي أصبح سيئ السمعة لدى العرب، بصفة عامة، والفلسطينيين، خصوصاً.

لا أحد من المسؤولين الأمريكيين أو الإسرائيليين أو العرب تحدث صراحة عن مضمون ذلك المشروع، أو تلك الصفقة، إلا أن ما قام به ترامب من إجراءات وتحركات، وما يتحدث عنه من رؤية مستقبلية للمنطقة، في ما يتعلق بتصفية القضية الفلسطينية، ودور دولة العدو الإسرائيلي في المنطقة، وطبيعة ما يجب أن تكون عليه العلاقات العربية - الإسرائيلية من تعاون وثيق، خصوصاً في مواجهة ما يجب اعتباره عدواً مشتركاً، وهي إيران. وذلك كله، بالإضافة إلى المناخ العام المضطرب الذي يسود المنطقة، أحدث انطباعاً عاماً لدى الرأي العام العربي بأن مضمون مشروع ترامب، أو صفقته، ينصب أساساً على تصفية القضية الفلسطينية، فلا أرض، ولا قُدس، ولا هوية، ولا دولة تحمل اسم فلسطين، ولكن فقط مجرد مجموعة من السكان في كانتونات منقطعة في الضفة الغربية، تحيط بها المستوطنات اليهودية. ويمكن لهؤلاء السكان العرب أن تكون لهم إدارة ذاتية في إطار شكل من الكونفدرالية مع المملكة الأردنية في الضفة الشرقية لنهر الأردن. أما قطاع غزة، فلا مانع من تمتعه بحكم ذاتي أو شبه استقلال، في كيان ذي طبيعة خاصة، مع إمكانية بحث توسيع رقعته، بما يستوعب الكثافة السكانية الكبيرة المحتملة، في إطار عملية تبادل للأراضي بين سيناء والنقب.

يتوقف تمرير تلك الصفقة على إرادة الشعوب، فهي العامل الحاسم، على الرغم من تواطؤ النظم مع صفقة ترامب، وتهافتها للتطبيع مع العدو الإسرائيلي. ولأن هذا لم يكن خافياً على ترامب وإدارته، ولا على نظم الحكم في المنطقة. من هنا، كان لا بد من العمل بجديّة على كسر إرادة الشعوب، من خلال بث روح انهزامية تسري في وجدانها، تجعل ممكناً تمرير تلك الصفقة، وما سياترّب عليها من إعادة هيكلة لمنطقة الشرق الأوسط كلها، وإيجاد علاقات قوى جديدة، تكون إسرائيل محور الارتكاز فيها.

ليس الحديث هنا عن نظرية مؤامرة، ولا عن تحليلات وتقديرات، وإنما تعامل مع وقائع مادية جرت وتجري على الساحة بشكل واضح، وممنهج، بالإضافة إلى استغلال كل فرصةٍ تسنح، أو خطأ يتم ارتكابه حتى لو كان خارج سياق المخطط الصهيوني الذي يهدف إلى "صناعة الهزيمة"، وترسيخ الشعور بها في وجدان الشعوب العربية. ولنتابع فقط الوقائع، منذ بداية الحملة الانتخابية لترامب، وحديثه المتكرر عن اعتزاه تفعيل قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، ونقل سفارة أمريكا إليها عند انتخابه. وفي حملته الانتخابية نفسها، كرّر حديثه عن استهدافه الثروات النفطية العربية باعتبارها حقاً لأمريكا في مقابل حمايتها تلك النظم والدول العربية. وهو ما حدث بالفعل بعد وصول ترامب إلى البيت الأبيض، اعترفت أمريكا بالقدس المحتلة عاصمة لدولة العدو

الإسرائيلي، ونقلت سفارتها إليها في احتفالية رسمية. وسبق ذلك الاعتراف بزيارة ترامب الشهيرة الرياض، وتوقيع صفقات متعدّدة مع السعودية، تجاوزت 450 مليار دولار، وترتيب النظام السعودي عقد ثلاث قمم مع ترامب، سعودية وعربية خليجية وأمريكية إسلامية، وتهافت الملوك والأمراء والزعماء على المشاركة في تلك القمم، والتي لم تسفر سوى عن الإذعان لتوجهات ترامب، ومطالب أسرته المصاحبة له، وذلك كله والشعوب ترى، وتسمع، وتراقب، ولا تملك من أمرها شيئاً.

لم يقف الأمر عند ذلك الحد، بل كان ذلك مجرد بداية، أعلنت أمريكا أن القدس أصبحت خارج عملية التفاوض، وبدأت في إجراءات تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، بإيقاف دعم وكالة غوثهم وتشغيلهم (أونروا)، وإيقاف دعم السلطة الفلسطينية، عدا مخصصات التنسيق الأمني مع إسرائيل، والإيعاز لبعض الدول بعدم الاعتراد بجوازات سفر اللاجئين المؤقتة، ومطالبتهم بجوازات سفر من السلطة الفلسطينية، أو الدول المقيمين فيها، لإنهاء صفة اللاجئ الفلسطيني عنهم، وبالتالي فقدان حق العودة، وهو ما حدث بالنسبة لرفض السلطات السعودية قبول دخول لاجئين فلسطينيين إلى المملكة لأداء العمرة أو الحج بجوازات سفرهم المؤقتة.

العدو الإسرائيلي مستمر في سياسة تهويد القدس، وتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية، وحصار قطاع غزة والتضييق على المقاومة مع طرح لعبة عقد اتفاق تهدئة أو هدنة مؤقتة مع القطاع في مقابل تخفيف الحصار، وهو ما يفتح الباب أمام التعامل مع القطاع باعتباره الكيان الفلسطيني. وفي الوقت نفسه، التعامل العنيف مع مسيرات العودة التي ينظمها فلسطينيو قطاع غزة أسبوعياً، وسقوط مئات الشهداء والجرحى. وعلى الرغم من ذلك كله، لم يكن هناك أي نوع من ردود الفعل المننّدة بكل تلك الإجراءات من النظم العربية، لا تجاه أمريكا ولا تجاه إسرائيل، بل كان هناك مزيد من التماهي مع السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط وتوجهاتها التي ركزت على محاربة الإرهاب ومحاربة إيران باعتبارها عدواً مشتركاً للنظم العربية وإسرائيل.

إلى جانب تلك الوقائع المادية، هناك أجواء الاضطراب، وعدم الاستقرار، السائدة في بلدان عديدة في المنطقة، والتي تحولت إلى "دول فاشلة". ولعل أوضح أمثلة على ذلك أحوال سورية وليبيا واليمن وبدرجات أقل في دول أخرى، والحرب النفسية الشرسة التي تستهدف المواطن العربي للتخويف من المستقبل المجهول، والضغط الاقتصادي، وفقدان الشعور بالأمن. وقد ظهر ذلك جلياً في التعامل مع حادث قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في مقر القنصلية السعودية في إسطنبول، وعلى يد فرقة محترفة برعاية مسؤولين رفيعي المستوى في المخابرات العامة السعودية والديوان الملكي السعودي. وكيف ركزت وسائل الإعلام العالمية على أن المواطن العربي غير آمن على حياته، لمجرّد إبداء رأي مخالف للسلطة.

إذا أضيفت إلى ذلك كله تلك الحملة الشرسة التي تستهدف تاريخ الأمة، وتركز على أنه تاريخ من الهزائم، والإخفاقات، وحتى الانتصار العسكري العربي الوحيد الواضح في العصر الحديث، وهو انتصار أكتوبر 1973، يتم تشويبه، تارة بأنه كان مجرد تمثيلية، وأخرى بأن الخيانة أحاطت به من أعلى مستويات السلطة، وتارة بأنه كان مجرد حرب تحريكٍ للتغطية على عملية التفاوض، والاعتراف بإسرائيل. وفي أحسن الأحوال، فهو انتصار المصادفة أو المعجزة التي لا تتكرر، هذا غير التسريبات شبه اليومية عن عمليات التطبيع العربية الإسرائيلية.

ذلك هو "فن صناعة الهزيمة" الذي يمارسه التحالف الصهيوني الأمريكي. وللحقيقة، لا يمكن أن ينجح ذلك المخطط من دون دعم داخلي، فنحن نساهم في هزيمة أنفسنا، بالصمت، وبالعجز، وبالإحباط، وباللامبالاة العامة، وانعدام الشعور بالحرية، والعدالة الاجتماعية. نحن نساهم في هزيمة أنفسنا بالإقصاء، وتقسيم المجتمعات، والطائفية، وإحداث الصراعات المجتمعية، والقائمة طويلة. على الرغم من ذلك كله، يبقى الأمل في أمرين: استمرار روح المقاومة، على الرغم من كل ما يحيط بها من حصار. والأجيال الشابة الجديدة القادرة على تخطي حاجزي التعقيم والتغيب. وقبل ذلك، يبقى الإيمان الراسخ بالحق هو القادر على تماسك إرادة الأمة.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/25

38. سوء حظهم أوقعهم مع شعب مكافح

فايز رشيد

فلسطين كانت خياراً من 14 خياراً لإقامة الدولة اليهودية على أراضيها، وكانت هناك مقترحات منها، مدينة أرارات، ففي عام 1820، حاول مردخاي مانويل نوح إيجاد وطن يهودي في جزيرة غراند في نهر نياغارا يسمى "أرارات"، نسبة إلى جبل أرارات، مكان رسو سفينة نوح، بحسب الكتاب المقدس، ووضع نصب تذكاري في الجزيرة كان نصه "أرارات، المدينة الملجأ لليهود، أسسها مردخاي نوح في شهر تيشري 5586 - تقويم عبري - (سبتمبر / أيلول 1825) وفي السنة الخمسين لاستقلال أمريكا تكهن بعض اليهود بأن أفكار نوح الطوباوية قد أثرت بجوزيف سميث، الذي أسس حركة قديسي الأيام الأخيرة" في شمال ولاية نيويورك بعد سنوات قليلة في حوار حول إصلاح أمر اليهود أعلن نوح إيمانه بعودة اليهود وإعادة بناء وطنهم القديم ودعا نوح أمريكا لأخذ زمام المبادرة في هذا المسعى.

أيضاً، جرى انتقاء أوغندا للوطن القومي لليهود، إذ أرادت بريطانيا منح جزء من إفريقيا الشرقية البريطانية لليهود، وقدم العرض وزير المستعمرات البريطاني جوزيف تشامبرلين للمنظمة الصهيونية بقيادة تيودور هرتزل عام 1903 وعرض عليه منطقة بمساحة 5000 ميل مربع من هضبة ماو في ما

يعرف اليوم بكينيا. عرضت الفكرة على المؤتمر الصهيوني التابع للمنظمة الصهيونية العالمية في اجتماعه السادس عام 1903 بمدينة بازل، وتلت ذلك مناقشات ساخنة وصفت الأرض الإفريقية بأنها "خطوة على طريق الهدف النهائي المؤدي للأرض المقدسة" خرج وفد اليهود الروس مندفعاً مبدئياً معارضته، وفي النهاية تم تمرير الاقتراح الداعي إلى النظر في الخطة بموافقة 295 صوتاً مقابل 177 في السنة التالية، أرسل وفد يضم ثلاثة رجال لتتقد الهضبة، نظراً لارتفاعها العالي تميزت بمناخ معتدل، وهو ما جعلها ملائمة للاستيطان الأوروبي، بيد أن المراقبين وجدوا أرضاً خطيرة مليئة بالأسود وغيرها، علاوة على ذلك كان يسكنها عدد كبير من "الماساي" الذين لم يبدو عليهم على الإطلاق قبولهم لتدفق الأوروبيين.

بعد استلام هذا التقرير، قرر الكونغرس عام 1905 رفض العرض البريطاني بأدب، وقرر بعض اليهود، أن هذه الخطوة خاطئة، بعد ذلك، أقرت المنظمة الإقليمية اليهودية إنشاء دولة يهودية في أي مكان.

ما قلناه ينفي الارتباط الروحي لليهود في فلسطين أولاً، ثانياً، إن انتقاءهم لفلسطين كان بالتعاون مع الدول الاستعمارية في نهاية القرن التاسع عشر، وتجسدت الفكرة في مؤتمر كامبل بنزمان عام 1907. بالتأكيد، فإن المنظمة الصهيونية العالمية وحلفاءها من الدول الاستعمارية لم يقرؤوا تاريخ فلسطين، وارتداد كل حملات الغزو لها خائبة مهزومة، بمن فيهم نابليون الذي تحطمت غزوته على أسوار عكا عام 1799، وكان هو أول من اقترح إنشاء دولة لليهود في فلسطين، وقد نشر نابليون بياناً يدعو فيه كل يهود آسيا وأوروبا للقدوم إلى القدس تحت الراية الفرنسية، وتحول نداء نابليون إلى خبر رئيس في الصحف الفرنسية، وربما بسبب نداء نابليون تنبه اليهود وقادتهم إلى فلسطين بعد أربعين عاماً، حاول وزير خارجية بريطانيا بالمرستين الاستفادة من يهود أوروبا، بأن يقيم وطناً لهم في فلسطين، فيكون بذلك أرضاهم من جهة، ويرد على محاولة محمد علي توحيد مصر وسورية عام 1840، فطلب من السفير البريطاني في إسطنبول محاولة إقناع الخليفة العثماني وحاشيته بأن الحكومة الإنكليزية ترى أن الوقت أصبح مناسباً لفتح فلسطين أمام هجرة اليهود، قوبل الرفض العثماني باستجابة يهودية وكان من أوائل المتفاعلين البارون الثري ادموند روتشيلد، الذي مول فيما بعد إنشاء 30 مستعمرة يهودية، من أهمها مستعمرة "ريشون لتسيون" عام 1885.

ظهر لأول مرة مصطلح الحركة الصهيونية على يد الكاتب النمساوي ناتان بيننباوم، وكان هدفها الاستيطان في فلسطين، بعد ذلك نشر الصحافي الصهيوني ثيودور هيرتزل كتابه "الدولة اليهودية" باللغة الألمانية، اعتقد كل هؤلاء أن الفلسطينيين سيكونون مثل الهنود الحمر، مثلما عبرت غولدا مائير بعد مئة عام من خلال القول "الكبار سيموتون والصغار ينسون"، ولكن لسوء حظهم، لم تجر

الأمر هكذا مطلقاً، فمنذ أوائل بدء الهجرة الصهيونية إلى فلسطين، في عشرينيات القرن الزمني الماضي، امتشق شعبنا الفلسطيني السلاح، وشمّر عن ساعديه وابتدأ المقاومة، التي ما زالت مستمرة منذ ذلك التاريخ حتى الآن، ولن تنتهي إلا بتحرير أرضنا ونيل حقوقنا كاملة غير منقوصة.

إن شعبنا الفلسطيني الذي هو جزء لا يتجزأ من أمته العربية الكنعانية البيوسية الأصيلة، ومن حضارتها، شعب عريق له تراثه وتقاليده وهويته الراسخة الضاربة في الجغرافيا والتاريخ، ولن يلقي سلاحه مهما طالت سنوات الاحتلال. شعبنا الفلسطيني المقاوم، لكل محاولات الاقتلاع من أرضه، يقترب تعداد السكان وفق الإحصاءات الرسمية الفلسطينية من 15 مليوناً، يتوزع نصفهم أو يزيد بقليل في الشتات، في حين يتوزع النصف الآخر داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها أيضاً المنطقة المحتلة عام 48، يمثل بتعدادها هذا شعلة مقاومة متقدة دوماً ضد العدو الصهيوني. نعم سيبقى شعبنا غصة في حلق الاحتلال وشوكة دامية في قلبه. نعم شعبنا يتكاثر سنوياً ولن يذوب، وهذا ما يدركه تماماً عدونا الصهيوني وحليفته الاستراتيجية الأمريكية. نسوا ويتناسون أننا شعب مكافح، نعاني منذ قرن زمني، نحن شعب لا ولم ولن يستكين، قدّم ويقدم التضحيات المعقدة بدماء شهدائه، معه تقف الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج، التي قدّمت الشهداء بالآلاف عندما انخرطوا في الكفاح التحرري الفلسطيني وثوراته القديمة والحديثة. تمنى رابين "أن يصحو يوماً ويكون البحر قد ابتلع غزة" وظلت غزة ولم يبتلعها البحر، نسوا معدن شعبنا الأصيل، الذي أشبهه بكل تواضع بالذهب والماس، كلما حككتها ازدادا لمعانا وأصاله ووهجا. أثبت الزمن أن الأجيال الجديدة من الفلسطينيين، أكثر تمسكا بها من كل الأسلاف، أقسم أنك لو سألت طفلاً فلسطينياً في كل عواصم الشتات عن هويته، لأجابك أنا فلسطيني من قرية الطيرة أو جلجولية أو كفر قاسم أو مسحة أو يعبد أو حيفا أو يافا أو القدس، هذا هو معدن شعبنا الفلسطيني، نسوقه لكل الذين يجهلون حقيقته

عندما نقول إن سوء حظ المشروع الصهيوني أوقعه مع شعبنا وأمتنا، فإن هذا لا يعني تسويغ فكرة احتلاله لوطن شعب آخر، ولو وصل الأمر إلى هذه المسألة، لكننا نقف مع الشعب الآخر ضد احتلال أرضه، حقائق معمقة توصل إليها وكشف عنها مفكرون وسياسيون ومؤرخون يهود، عن حقيقة أن هذه الأرض التاريخية هي أرض الفلسطينيين المحتلة الآن، وذلك من خلال كتبهم وأبحاثهم ومقالاتهم الصحافية، ومن هؤلاء شلومو ساند أستاذ التاريخ الأوروبي في جامعة تل أبيب، في كتابه الصادر عام 2008 وكان بعنوان "اختراع الشعب اليهودي" اعتمد أثناء بحثه الأكاديمي هذا على حقيقة مفادها أن اليهود حتى قرن مضى كانوا ينظرون لأنفسهم على أنهم يهود، بسبب اشتراكهم في ديانة واحدة، وليس بسبب انتمائهم لوطن ما، أو قومية معينة، لكن الحركة الصهيونية منذ مطلع

القرن العشرين بدأت تتحدى هذه الحقيقة، باختراع تاريخ قومي يقول، بأن اليهود وجدوا كشعب في ارض الميعاد، بصرف النظر عن ديانتهم، وهذه فكرة غريبة تماما عن معتقداتهم في التطلع للأراضي المقدسة شوقا لزيارتها وليس للعيش فيها، ويقول: إن اليهود منذ آلاف السنين لم يكونوا أبداً أمة أو عرقاً من اصل واحد مشترك، بل مزيجاً متعدد الألوان من مجموعات اعتنقت الدين اليهودي في بلاد مختلفة، وفي مراحل مختلفة من التاريخ.

هل ما تقوم به إسرائيل تجاه الفلسطينيين العرب في الضفة الغربية وبالذات غزة، من عدوان وقتل للسكان بحاجة إلى مبرر قوي؟ لورانس دافيدسون أستاذ التاريخ المتقاعد من جامعة ويست تشستر في بنسلفانيا، وهو يهودي يقول: اليوم كل إنسان شريف في هذا العالم، لا تتشبه التهديدات الإسرائيلية ولا المنظمات الصهيونية الأمريكية عن قول الحقيقة فهناك ثمة متغيرات تحذر إسرائيل من الاستمرار في سياستها العدوانية ومن تجاهلها للشرعية الدولية. وله عدة مؤلفات منها "البحث عن السلام في الأراضي المقدسة" وفي عام 2011 وجه انتقاداً جريئاً لإسرائيل عبر مناقشة له للعالم أن يقاطع إسرائيل، ثم قاد حملة تفضح انتهاكات لحقوق الإنسان، ثم يقول مخاطباً اليمين المسيحي الأمريكي: "إن عدم انتقادكم إسرائيل لما تقترفه من جرائم على الأراضي الفلسطينية ورفضها الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، لا يعد في الحقيقة من شيم الصداقة لليهودي، فدولة إسرائيل هي دولة عنصرية، وواجبنا أن نخلع عنها الشرعية المزعومة، ونبني إسرائيل جديدة تندمج في المجتمع الإنساني". جملة القول، إن كثيرين من كبار الاستراتيجيين اليهود يشككون في بقاء دولتهم، منهم أبراهام بورغ، حتى نتيا هو نفسه بشكك في أن تمر إسرائيل بذكرى مؤيبتها الأولى.

القدس العربي، لندن، 2018/10/25

39. ما وراء تكامل الجهود المصرية الإسرائيلية لإنجاز التهدئة مع "حماس"؟

صالح النعامي

على الرغم من الزيارات المكثفة التي يقوم بها كبار قادة جهاز الاستخبارات العامة المصرية لقطاع غزة بهدف دفع الجهود الرامية للتوافق على مسار تهدئة بين حركة "حماس" وإسرائيل قديماً، إلا أن كل المؤشرات تدل على أن تل أبيب باتت تضطلع بالدور الرئيس في محاولة تذليل العقبات التي تحول دون إنجاز هذا الهدف.

وتبين بشكل واضح أن إسرائيل ونظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يحرصان حالياً على نسق تكاملي من الجهود الهادفة لإنجاز مسار التهدئة، تتصدى فيه تل أبيب للمهمة الأكثر صعوبة. ويبدو بشكل واضح أن الوفد الأمني المصري، الذي يقوده مسؤول الملف الفلسطيني في الجهاز،

أحمد عبد الخالق، الذي بدأ زيارة جديدة إلى القطاع، هي الثالثة له في غضون أيام، يركز خلال لقاءاته مع قيادات "حماس"، بينها رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، في غزة على دفع الحركة نحو التوافق مع الشروط التي يضعها رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، لإنجاز المصالحة، وذلك لسحب الذرائع منه، وتقليص قدرته على فرض المزيد من العقوبات على غزة رداً على مسار التهدئة. وعلى الرغم من إدراكها أنه يكاد يكون من المستحيل جسر الهوة بين مواقف حركتي "فتح" و"حماس" من المصالحة، إلا أن القاهرة تسعى إلى دفع "حماس" لتقديم تنازلات تسهم في نزع الشرعية عن أية عقوبات يمكن أن يقدم عليها عباس ضد غزة.

وفي المقابل، فإن تل أبيب لم تعد واثقة بقدرة الجانب المصري على إقناع عباس بعدم اتخاذ خطوات عقابية ضد القطاع تُفشّل أي مسار تهدئة يمكن التوافق عليه بين إسرائيل والحركة، وهو ما دفعها للتحرك بشكل مباشر في محاولة لثنيه عن القيام بذلك. وتعي تل أبيب أن مدير الاستخبارات العامة المصرية، عباس كامل، قد ألغى الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها لإسرائيل ورام الله وغزة لأن قيادة السلطة أوضحت بشكل لا يقبل التأويل أن محاولاته إقناع عباس بالعدول عن فرض إجراءات عقابية، رداً على أي مسار تهدئة بين "حماس" وإسرائيل لن يكتب لها النجاح. ولم تكتف السلطة بالتأكيد على رفض التجاوب مع المسعى المصري، بل إن عدداً من كبار مسؤوليها لم يترددوا في توجيه الانتقادات العلنية لسياسات القاهرة واتهامها بالتحيز إلى "حماس". فقد عمدت إسرائيل إلى التلويح بالعصا والجزرة من أجل محاولة إقناع عباس بعدم إحباط مسار التهدئة. فمن ناحية أرسل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، مدير جهاز الاستخبارات العامة "الشاباك"، ندفان أرغمان، للقاء عباس، في منزله الأسبوع الماضي، لحثه على عدم إحباط التهدئة من خلال فرض قائمة جديدة من العقوبات على القطاع.

وفي الوقت ذاته، فقد لوحث تل أبيب لعباس بالعصا، إذ حرص ديوان نتنياهو على تسريب خبر مفاده بأن إسرائيل تدرس إمكانية اقتطاع جزء من عوائد الضرائب، التي تجبها إسرائيل لصالح السلطة، وتحويلها لدفع رواتب موظفي غزة وتغطية نفقات وموازنات المؤسسات الخدمية في القطاع، وذلك عبر الأمم المتحدة، التي ستقوم بالإشراف على تنفيذ البنود الاقتصادية والمالية في أي مسار التهدئة. وعلى الرغم من أن السلطة ردت بالتهديد بوقف التعاون الأمني مع إسرائيل في حال تم اقتطاع أي مبلغ من عوائد الضرائب وتحويله للقطاع، إلا أن صناع القرار في تل أبيب يفترضون أن هذه التهديدات غير جادة، على اعتبار أن انفجار الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية لن يخدم مصالح قيادة السلطة، لأنه سيحرمها ورقتها الأهم المتمثلة في الوظيفة الأمنية. وفي إسرائيل يتقنون بأن عباس يعي تماماً بأنه في حال انفجرت الأوضاع الأمنية بسبب توقف التعاون الأمني، فإنه قد

يجد نفس المصير الذي انتهى إليه سلفه الراحل ياسر عرفات بعد اندلاع انتفاضة الأقصى، إذ قامت إسرائيل باستهداف السلطة وأعدت احتلال المدن في الضفة بشكل مباشر وحاصرت مقر الرئاسة حتى تم التخلص من عرفات.

من ناحية ثانية، فقد عمدت إسرائيل إلى بعث رسائل غير مباشرة لحركة "حماس" تؤكد رغبتها في إنجاز مسار التهدئة، إذ عمد نتنياهو إلى تقليص قدرة وزير الأمن، أفيجدور لبيرمان، على تخريب الجهود الهادفة للتوصل لهذا المسار، من خلال دفع المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن لإصدار قرار يلزم لبيرمان بعدم إصدار الأوامر بوقف إمدادات الغاز والوقود وإغلاق المعابر التجارية إلا بعد الحصول على إذن المجلس. إلى جانب ذلك، فقد حرص نتنياهو وعدد كبير من وزراء "الليكود" على محاولة إقناع الرأي العام الداخلي بأن إسرائيل تتجه للتهدئة من منطلق القوة، من خلال التأكيد على أن قوة الردع في مواجهة "حماس" لا تزال قائمة، وأن الحركة عمدت إلى تقليص نشاطات حراك العودة، الجمعة الماضي، بسبب الخوف من ردة الفعل الإسرائيلية المحتملة. وما يحسن من فرص التوصل إلى تهدئة حقيقة أن مركبات مسار التهدئة المقترح حالياً باتت أكثر تواضعاً مما كان يدور الحديث بشأنه في الماضي. فمقابل التزام الجانب الفلسطيني بوقف نشاطات حراك العودة على الحدود البحرية والبرية، يتم تأمين دفع رواتب الموظفين وتأمين الموازنات التشغيلية للوزارات والمؤسسات إلى جانب فتح المعابر الحدودية وتحسين القدرة على توفير الخدمات الرئيسية، خصوصاً الكهرباء والمياه.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/25

40. صورة:



الاحتلال يعتقل راهباً قبطياً خلال وقفة احتجاجية عند باب "دير السلطان" بمحاذاة كنيسة القيامة.

اليوم السابع، القاهرة، 2018/10/24